



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



دور التقانات الحاسوبية الحديثة في خدمة النص القرآني الكريم

The role of modern computer technologies in serving the Quranic text

العربي بوعمران بوعلام¹ *
¹ جامعة خميس مليانة، الجزائر.

Key words:

Analysis,
computational,
Holy Quran,
indexing,
searchlight.

Abstract

The Holy Quran has received great care over the years and has been able in our time to keep pace with various technologies and technologies developed, and many valuable computer projects have been recorded, whether in the field of publishing, teaching, translating or memorizing the Holy Qur'an, despite the decline in the fusion of the Arabic language with new technologies, but Quranic studies have been able to achieve very advanced achievements, in terms of automatic processing of the Qur'anic text, digital storage of the content of the Qur'an and its sciences, and making them available in the form of computer programs and applications. In addition, there are many applications that have succeeded in the automated analysis of the Qur'anic text, the development of automated dialogue programs, programs to represent Quranic knowledge and grammatical addressing, and understanding discursive relationships, which is a great challenge for computer science and artificial intelligence, through which researchers seek to establish computer models for the automatic processing of the language of the Holy Qur'an at the level of vocabulary, style, grammar, morphology and semantics. This study aims to adopt one of the computer programs AntConc that specializes in processing text data, and try to harness it to process the Qur'anic text from During the search for the frequencies of the names of Allah associated (paired).

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2023-08-12

القبول: 2025-04-02

الكلمات المفتاحية:

لتحليل

الحاسوبي،

القرآن الكريم،

الفهرسة،

الكشاف.

حظي القرآن الكريم بعناية فائقة على مر السنين واستطاع في وقتنا هذا أن يواكب مختلف التقانات والتكنولوجيات المستحدثة، كما وسجلت العديد من المشاريع الحاسوبية القيمة سواء في مجال نشر القرآن الكريم أو تعليمه أو ترجمته أو تحفيظه، فعلى الرغم من تراجع التحام اللغة العربية بالتقانات الجديدة، إلا أن الدراسات القرآنية استطاعت أن تحقق منجزات جد متقدمة، من حيث المعالجة الآلية للنص القرآني، والتخزين الرقمي لمحتوى القرآن وعلومه، وإتاحتها على شكل برامج وتطبيقات حاسوبية، بالإضافة إلى أن هناك العديد من التطبيقات التي نجحت في التحليل الآلي للنص القرآني، وتطوير برامج محاورة آلية، وبرامج لتمثيل المعرفة القرآنية والعنونة النحوية، وفهم العلاقات الخطابية، وهو تحد كبير لعلوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، الذي يسعى من خلاله الباحثون إلى إقامة نماذج حاسوبية للمعالجة الآلية للغة القرآن الكريم على مستوى المفردات والأسلوب والنحو والصرف والدلالة تهدف هذه الدراسة إلى اعتماد أحد البرامج الحاسوبية AntConc التي تختص بمعالجة البيانات النصية، ومحاولة تسخيرها لمعالجة النص القرآني من خلال البحث عن ترددات أسماء الله الحسنى المتلازمة (المقترنة).

1. مقدمة

اجتاحت تقنية المعلومات مختلف الحقول المعرفية، ومن بينها الدراسات القرآنية، التي تأقلمت مع هذا الواقع العصري، إذ نجد العديد من التحديات الرقمية، وظهور كم هائل من المحاولات والدراسات العلمية الجادة، الأمر الذي يقلص الفجوة بين الأجيال الحالية وبين التقنية واستخداماتها المتنوعة، كما تشهد الدراسات القرآنية حالياً عطاء علمياً ومعرفياً زاهياً، حيث استطاعت أن تستثمر الامكانيات التقنية، من أجل إيجاد العديد من الوسائط الرقمية والتقنيات المتطورة، التي تساهم في عملية تعليم القرآن الكريم ونشره.

لقد أصبحت التقنية بشتى أشكالها قاسماً مشتركاً لكل مجالات الحياة من حولنا، لذلك أصبحت التقنية التعليمية من ضروريات العملية التعليمية، وأسلوباً في العمل وطريقة في التفكير، ولعل من أهم التقنيات تقنية الحاسب الآلي، والذي من استخداماته البرمجيات التعليمية، والتي تلعب دوراً فاعلاً في تسهيل العملية التعليمية، وتقديم المعلومات بأسلوب لا يمكن تحقيقه من خلال الكتاب المدرسي، مثل توفير الوسائل المساعدة، كالصورة الثابتة والمتحركة والصوت إلى جانب النص، وإذا نظرنا إلى واقع تعليم القرآن الكريم، نجد الكثير من المعلمين في المدارس القرآنية أو المدارس التعليمية، لا يتقنون أحكام التجويد والتلاوة الصحيحة، وكثيراً ما نلاحظ العديد من الأخطاء، لذا فإن الاعتماد على التقنيات الرقمية يساهم في تجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء.

بالإضافة إلى أن الوسائط الرقمية التي تحتوي عليها هذه البرامج، تساعد بشكل كبير في تعزيز رغبة المتعلم على الاطلاع أكثر على ما تحتويه من نوافذ، ومن بين هذه الوسائط: الصوت، الصورة، اللون، السرعة، الانتقال من شاشة إلى أخرى بسهولة، بالإضافة إلى العرض الجيد للمادة العلمية، إذ تقدم المعلومات بشكل مرتب ومتسلسل، يعرض تحت كل باب الامثلة والتدريبات صوتاً وصورة. (الغديري، 1428، صفحة 77)

فالتطور السريع في مجال التقانات المعلوماتية فتح المجال أمام الباحثين والدارسين وحتى المصممين وشركات الإنتاج إلى الاستثمار في مجال تقنية المعلومات وإنتاج البرمجيات، وتقديم خدمات تعليمية ذات كفاءة وجودة عالية.

لعل من أبرز العلوم التي استفادت من رواج التقنيات الحاسوبية هي الدراسات القرآنية، حيث ظهرت العديد من تطبيقات تجويد القرآن وتحفيظه وتفسيره، وترجمته، إضافة إلى استغلال الإمكانيات التي تتيحها شبكة الانترنت كالتواصل عن بعد وتوفر تقنية الصوت والصورة، وتقنية الدردشة والفيديو، فظهر مع ذلك ما يسمى التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية والمكتبات الالكترونية والجامعات المفتوحة، بالإضافة إلى أدوات أخرى استثمرت شبكة الانترنت وما تتيحه الشبكة من إمكانيات رقمية نذكر بعضها:

- الجامعات الالكترونية الافتراضية: والتي تنتهج أسلوب التعليم عن بعد، وهو تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم، وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً، وهو من أبرز التقنيات التفاعلية التعليمية على وجه العموم، ويستخدم التعليم عن بعد لتعلم العلوم الشرعية، والقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومن بين هذه الجامعات الأكاديمية الإسلامية المفتوحة بالسعودية، وتضم 103.145 طالب من 82 دولة، وجامعة المعرفة الأكاديمية، وأكاديمية تاج العالمية، وجامعة مشكاة، وأصبحت الآن العديد من الجامعات الأكاديمية تتيح خاصية التعليم الالكتروني. (البوسعيد، 2019، صفحة 05)

- المكتبات متعددة الوسائط والتي تتيح المصاحف الالكترونية ومختلف كتب العقيدة الإسلامية بالإضافة إلى كم هائل من الفيديوهات لمختلف المقرئين.

- المواقع الالكترونية: وهي عبارة عن مجموعة من الموضوعات والملفات الموجودة على خادم الويب، وهو أيضاً عبارة عن مساحات الكترونية يتم شراؤها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال، وهو يعد وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الانفاق عليه وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التي تتولى الاشراف عليه، والموقع الالكتروني هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تحتوي على: نصوص، صور، أفلام فيديو، تسجيلات صوتية، كما أنه مستضاف في خادم (Server) واحد على الأقل، ويمكن استعراض هذا الموقع من خلال جهاز حاسب يتضمن متصفح للإنترنت. (عرامة، 2018، صفحة 161)

- البرامج الحاسوبية والتقنيات الرقمية التعليمية أو التي تعمل على المعالجة الآلية للنص القرآني.

2. المعالجة الآلية للنص القرآني بواسطة البرامج الحاسوبية:

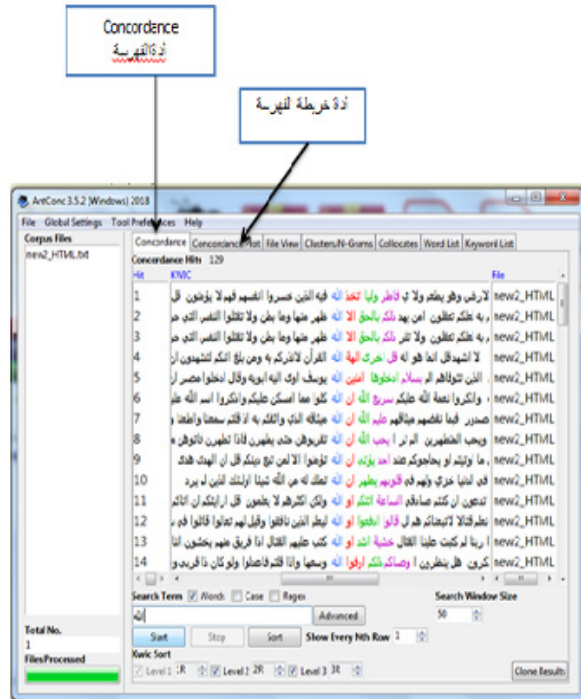
- التعريف بتطبيق AntConc :

هو برنامج مجاني متعدد الوظائف يستخدم لعمل أبحاث في اللغويات اللسانية، يتعامل بشكل أساسي مع البيانات النصية، تستخدم على مختلف أنظمة التشغيل (ويندوز، ماكنتوش، لينكس)، تم إنشاءه بمركز تعليم اللغة الانجليزية في العلوم والهندسة، كلية العلوم والهندسة، جامعة واسيدا، بطوكيو، اليابان.

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المراحل المتسلسلة نذكرها فيما يلي:

أختيار المادة اللغوية Data Selection: يتم في هذه المرحلة تعيين واختيار البيانات الملائمة كبناء مدونة لغوية تتكون من مجموع النصوص القرآنية، يتم العمل في هذه المرحلة باختيار عينة من النصوص التي تتفق والأهداف البحثية، لذا فقد اخترنا سورة البقرة من أجل العمل عليها

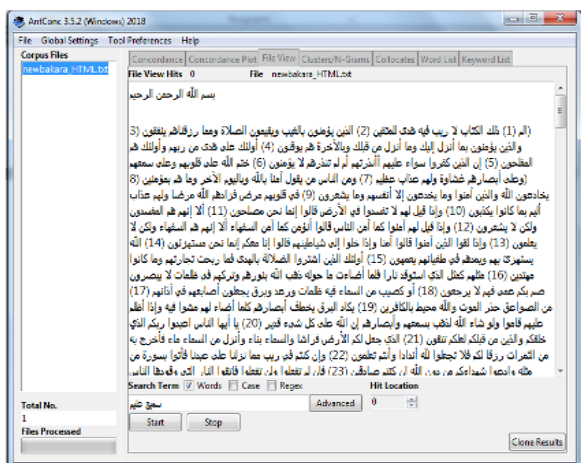
الشكل (02): فهرسة النص القرآني بواسطة برنامج AntConc



- أداة الفهرسة concordance: تقوم هذه الأداة بإظهار نتائج البحث على شكل كلمات في سياقاتها، بالشكل الذي تظهر عليه في المدونة الأصلية، لذا فهي تسمح للمستخدم برؤية النمط العام المتبع في استخدام الكلمات من خلال مختلف السياقات التي وردت فيها، ولإنشاء قائمة فهرسة كلمة أو جملة تقوم بإدخال الكلمة أو العبارة المراد البحث عنها مربع الإدخال، ثم النقر على زر "إبدأ" لبدء إظهار نتائج الفهرسة، على شكل ثلاثة صفوف الصف الوسط يرمز له بـ (0) ويشير إلى الكلمة أو الجملة المدخلة، أما الصف الأيمن يشير إلى الكلمات التي تقع قبل الكلمة المدخلة ويرمز له بـ (R1)، أما الصف الثالث فيشير إلى الكلمات التي تقع بعد الكلمة المدخلة ويرمز له بـ (L1).

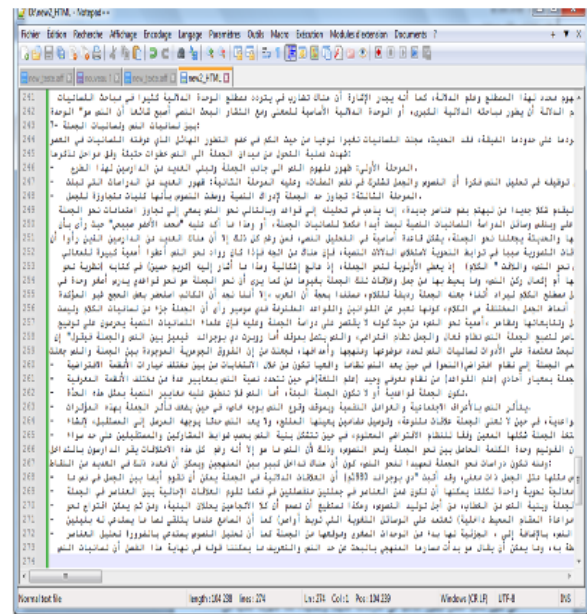
كما يمكن الانتقال من شاشة الفهرسة إلى نص المدونة المدخلة في البرنامج للإطلاع على موقع الكلمة أو الجملة أو السياق اللغوي الذي وردت فيه، بالنقر على أسطر الفهرسة، كما يظهر في أداة معاينة الملف والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل (03): واجهة أداة معاينة الملف File View



بتحويل المادة أو تشفيرها Data Transformation: يتم في هذه المرحلة ترميز المدونة اللغوية إلى صيغ أو نماذج تتلائم ولغة الحاسوب، وتحضيرها لمعالجتها آليا، ويعنى الترميز بإضافة معلومات توصيفية لهيكل المدونة اللغوية في صورة تمكن من التعامل معها برمجيا أو تحليل نصوصها باستخدام أدوات المعالجة الآلية، قمنا بتشفير المدونة حتى يسعنا إدخالها إلى برنامج AntConc، لأنه يتعامل مع نصوص على شاكلة (xml/ html)، فقط، بعد ذلك نقوم بتحميل الملف على التطبيق.

الشكل (1): تشفير نصوص المدونة القرآنية (html)



ج.المعالجة الآلية للمادة اللغوية: تعتبر هذه المرحلة الأهم حيث يتم فيها تنفيذ العمل، بالاعتماد على برنامج AntConc، ترتكز هذه المرحلة على عملية فهرسة النصوص آليا، وذلك من أجل التحكم في النصوص والتعامل مع الكلمات المفردة والتعبيرات المركبة، وهذا ما تقوم به المفهرسات الآلية حيث تعنى بتحليل نصوص المدونة اللغوية إلى فقرات وجمل، ثم تحليل الجمل إلى كلمات وتعابير، ثم تحليل الكلمات إلى فروع تمثل الوحدات المعجمية للنصوص.

تمثل آلية فهرسة النصوص إحدى الركائز الأساسية التي يستفاد منها في معالجة المدونات اللغوية، حيث تساعد في إدارة النصوص وحصر ترددات الكلمات وإعادة تشكيلها في قواعد بيانات منتظمة، كما تساعد في تعيين الكلمات الفريدة غير المكررة في النصوص.

نقوم في هذه المرحلة بتحميل الملف المشفر إلى البرنامج واختيار الأداة المطلوبة ثم البدء بعملية المعالجة الآلية كما هو موضح في الشكل الموالي:

- قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (37)

- قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (54)

- قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (128)

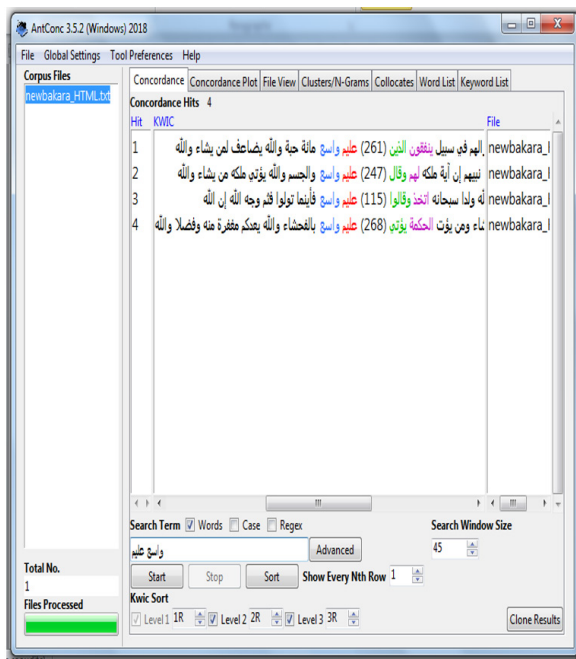
- قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (160)

يقول ابن كثير في اقتراح هذين الاسمين: "وفي هذا دلالة على أن الداعية إلى كفر، أو بدعة إذا تاب إلى الله تاب الله عليه". (كثير، 2000، صفحة 225)

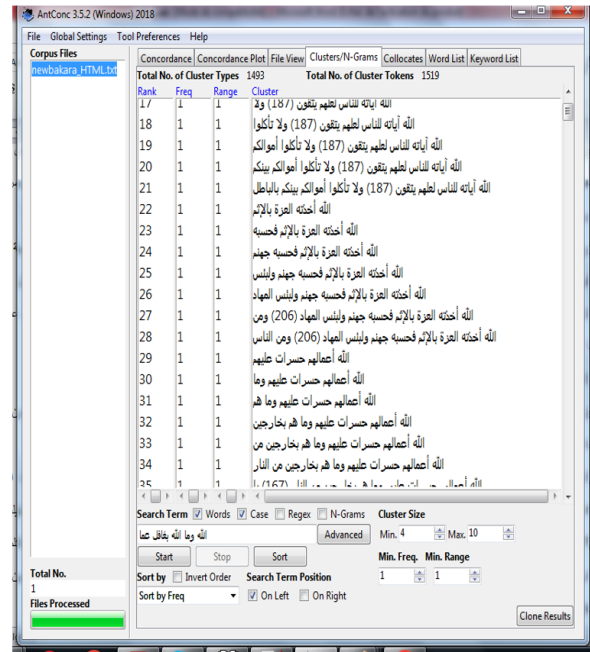
انتهت هذه الآيات باسمين كريمين هما: "التواب" و"الرحيم" فهو التواب على من تاب إليه من ذنوبه، التارك مجازاته بإنبائه إلى طاعته بعد معصيته بما سلف من ذنبه، والتواب من أسمائه تعالى، وهو الكثير القبول لتوبة العبد، والحكمة من اقتران الاسمين أن الرحيم يدل على تفضله عز وجل على عبده الرحمة، ورحمته إقالة عثرته، وصفحته من عقوبة جرمه، فقبول التوبة سببه رحمة الله لعبده، أما تقديم اسمه "التواب" على "الرحيم" فلكون "الرحيم" جاريا مجرى العلة للتواب، ولأن التواب أنسب لما قبله". (العبيد، 1418هـ، صفحة 18)

بد واسع عليم:

الشكل (08): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي واسع عليم



الشكل (06): نتائج البحث بتقنية الن - غرام بعد إدخال اسم (الله)

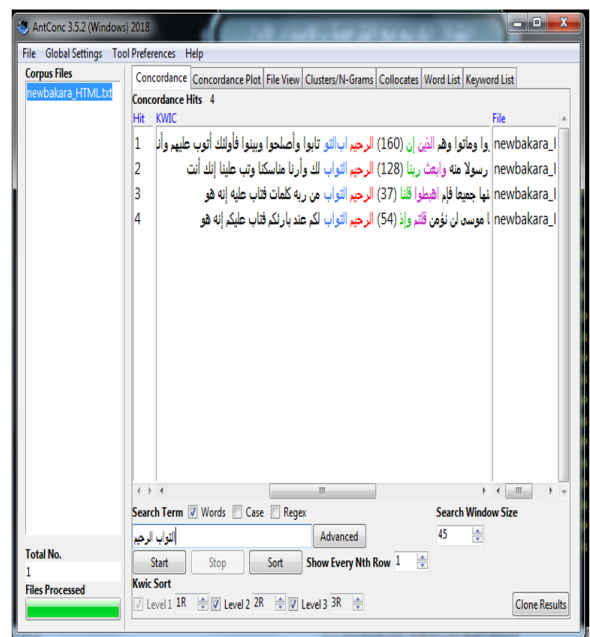


د-تمثيل البيانات وتقديمها Knowledge Representation: وهي المرحلة الأخيرة من الدراسة تقوم في هذه المرحلة بتمثيل الخطوات المتبعة والنتائج المتوصل إليها بصور مرئية عن طريق استخدام التقنيات المصورة Visualization قصد تسهيل الفهم وتقريب المعلومة.

3- البحث عن ترددات أسماء الله الحسنى المتلازمة (المقترنة) في سورة البقرة:

أ-التواب الرحيم:

الشكل (07): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي التواب الرحيم



– قوله تعالى: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (209)

– قوله تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (220)

– قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (228)

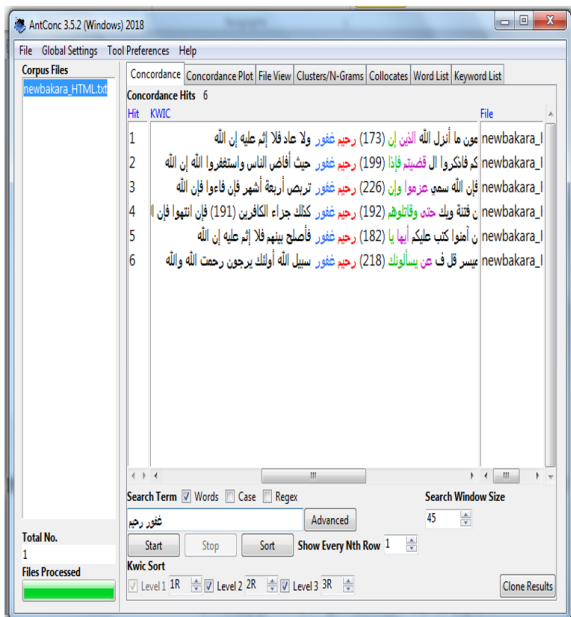
– قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (240)

يقول ابن كثير في بيان اقتران الاسمين: "اقترن الاسمان لبيان أن الله سبحانه وتعالى عزيز في انتقامه ممن عصاه وخالف أمره، حكيم في أمره وشرعه وقدره"، (العبيد، 1418هـ، صفحة 211) "العزيز الذي لا يعجزه شيء، وهو قادر على كل شيء، الحكيم في أفعاله وأقواله، فيضع الأشياء في محالها، لعلمه وحكمته وعدله". (العبيد، 1418هـ، صفحة 212)

ختم الله هذه الآيات بالاسمين الكريمين "العزيز" و"الحكيم"، فالعزيز هو المنيع الذي لا ينال ولا يغالب، وهو القوي الذي لا يعجزه شيء أراد، فهو الذي له العزة كلها، عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جمع الموجودات، ودانت له الخليقة وخضعت لعظمته، فهو القوي الذي لا يعجز شيء أراد، وهو الحكيم الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة، ولا يدخل في تدبيره خلل ولا زلل". (العبيد، 1418هـ، صفحة 31)

4- غفور رحيم:

الشكل (10): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي غفور رحيم



– قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (115)

– قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (247)

– قوله تعالى: ﴿مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبِثٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (261)

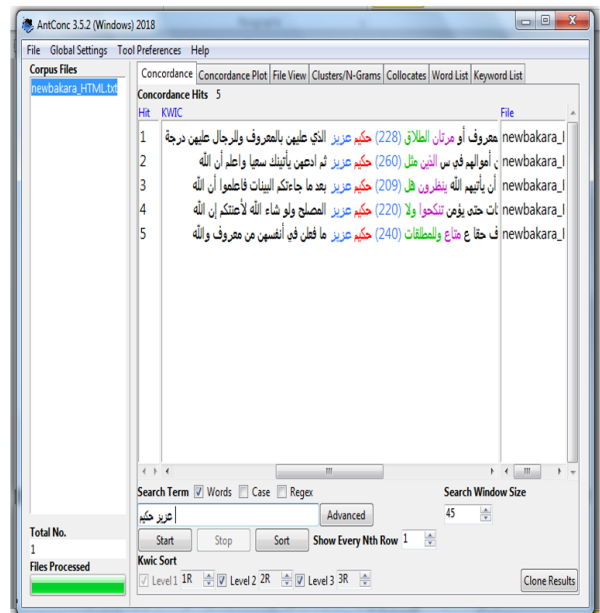
– قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (268)

قال ابن كثير "والله واسع عليم" أي فضله واسع كثير أكثر من خلقه عليم بمن يستحق ومن لا يستحق سبحانه وبجمده، نجد أن الاسمين (سميع، عليم) اقترننا لبيان سعة عطاء الله عز وجل، وعلمه بمن يستحق هذا العطا. (كثير، 2000، صفحة 331)

ختم الله هذه الآيات باسمين كريمين "الواسع" و"العليم" فالواسع هو الذي يسع خلقه كلهم بالكفاية والإفضال والوجود والتدبير، وهو الواسع المغفرة والقدرة والعطاء، وهو الواسع العظمة والسلطان والملك، والحكمة من اقتران الاسمين أن الله عز وجل "واسع" فلا يخرج شيء عن إحاطته، و"عليم" فلا يخفى عليه شيء من أحوال الخالق". (العبيد، 1418هـ، صفحة 26)

3- العزيز الحكيم:

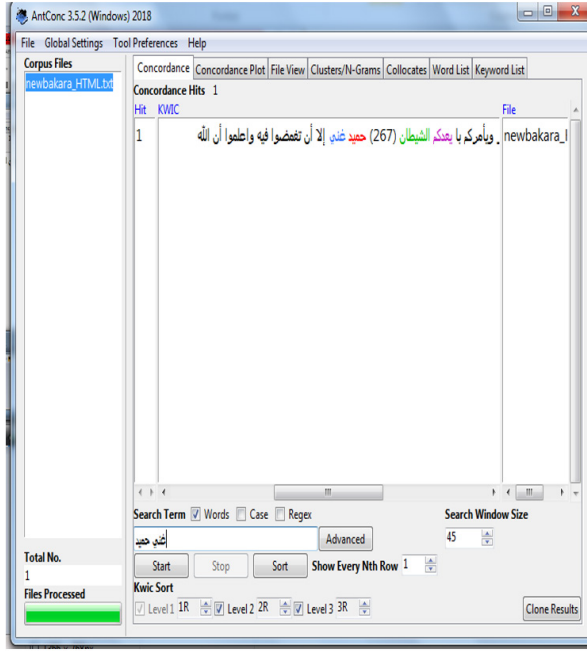
الشكل (09): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي عزيز حكيم



– قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (129)

الغني الحميد ذكرا مرة واحدة:

الشكل (12): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي غني حميد



قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (267)

ما يمكن قوله أن هذه الدراسة كانت مجرد محاولة منا لتلويح مجال مهم يستقطب حاليا العديد من الباحثين، إذ حظي القرآن الكريم بعناية فائقة على مر السنين واستطاع في وقتنا هذا أن يواكب مختلف التقانات والتكنولوجيات المستحدثة، كما وسجلت العديد من المشاريع الحاسوبية القيمة سواء في مجال نشر القرآن الكريم أو تعليمه أو ترجمته أو تحفيظه، فعلى الرغم من تراجع التحام اللغة العربية بالتقانات الجديدة، إلا أن الدراسات القرآنية استطاعت أن تحقق منجزات جد متقدمة، من حيث المعالجة الآلية للنص القرآني، والتخزين الرقمي لمحتوى القرآن وعلومه، وإتاحتها على شكل برامج وتطبيقات حاسوبية، بالإضافة إلى أن هناك العديد من التطبيقات التي نجحت في التحليل الآلي للنص القرآني، وتطوير برامج محاورة آلية، وبرامج لتمثيل المعرفة القرآنية والعنونة النحوية، وفهم العلاقات الخطابية، وهو تحد كبير لعلوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، الذي يسعى من خلاله الباحثون إلى إقامة نماذج حاسوبية للمعالجة الآلية للغة القرآن الكريم على مستوى المفردات والأسلوب والنحو والصرف والدلالة.

4- خلاصة:

– وفر برنامج AntConc الجهد والوقت من خلال ايراد مختلف السياقات التي وردت فيها أسماء الله الحسنى، وكذا تبيان موقع الأسماء من مدونة العمل، وكذا ايراد عدد الترددات وتقديم

– قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (173)

– قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (182)

– قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (192)

– قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (199)

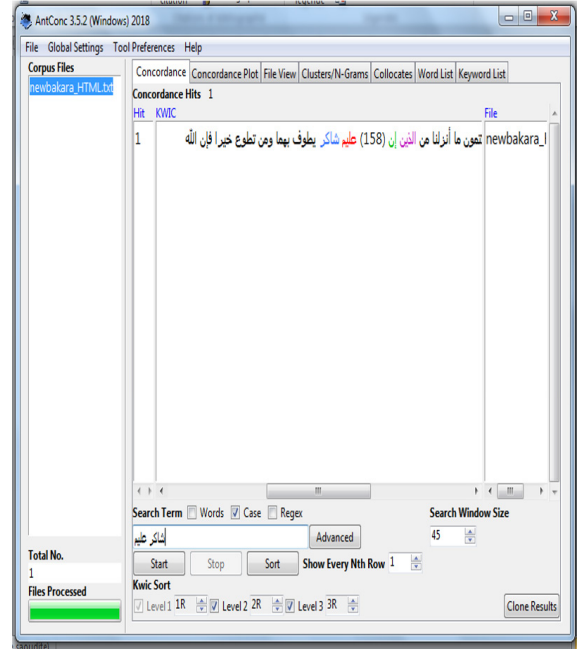
– قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (218)

– قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْثِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (226)

يقول ابن كثير في تفسير الآية (192) " فإن تركو القتال في الحرم، وأنبأوا إلى الاسلام والتوبة فإن الله غفور رحيم يغفر ذنوبهم، ولو كانوا قد قتلوا المسلمين في حرم الله، فإنه تعالى لا يتعاضمه ذنب أن يغفر لمن تاب منه إليه". (العبيد، 1418هـ، صفحة 249)

5- شاكر عليم ذكرا مرة واحدة:

الشكل (11): نتائج الفهرسة الآلية لاسمي شاكر عليم



– قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (158)

يقول ابن كثير: " أي يثيب على القليل بالكثير، عليم بقدر الجزاء فلا يبخس أحدا ثوابه". (العبيد، 1418هـ، صفحة 224)

مختلف المعلومات الاحصائية.

- يقدم برنامج AntConc العديد من الأدوات التقنية الاحصائية التي تراعي الكلمة والجملة والسياق اللغوي، مما يظهر كفاءة البرنامج ودقته.

- ساعدت المتلازمات اللفظية على إيراد مختلف السياقات اللغوية التي وردت فيها الكلمات، مع تقديم نسب احصائية عن ترددات كل متلازمة لفظية داخل سورة البقرة.

- جاء اقتران الأسماء الحسنى في آواخر آيات سورة البقرة في خمس وثلاثين آية، فضلا عن الأسماء الحسنى التي جاءت منفردة أو مجتمعة في مواضع أخرى من هذه السورة مما يزيد في فضلها وشرفها.

- إن التأمل والتدبر في معاني أسماء الله الحسنى والسياقات التي وردت فيها، يزيد العبد معرفة بالله عز وجل، وخشية منه، وحبا له.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن كثير. (2000). تفسير القرآن العظيم. (ط 01). بيروت، لبنان: دار ابن حزم.
- البوسعيدي، أ. ب. (2019). ضبط استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم. المؤتمر القرآني الدولي السنوي التاسع (p. 05). كوالالمبور، ماليزيا: مركز بحوث القرآن، جامعة ملايا.
- العبيد، ع. ب. (1418هـ). أسماء الله الحسنى. (ط 01). المملكة العربية السعودية: دار العاصمة.
- عبد المالك أمين. (2013). مقارنة لتحديد اللغات تلقائيا في مدينة نصوص متعددة اللغات. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد 02 (العدد 04).
- عرام، ك. (2018). اتجاهات المواقع الالكترونية الاسلامية في مواجهة الاسلاموفوبيا. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 01 (02).
- قويدر، م. ب. ((2020)). المتلازمات اللفظية في ضوء الاتساق المعجمي والسياق اللغوي. (ت. الجزائر. Éd.). مجلة إشكالات في اللغة والأدب. المجلد 09 (العدد 02).
- محمد بن سعد الغديري. (1428). فعالية استخدام البرمجة الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم. مذكرة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.

- كيفية الإستهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

العربي بوعمران بوعلام (2026)، دور التقانات الحاسوبية الحديثة في خدمة النص القرآني الكريم، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 18، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 15-22.